RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤١٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٣٨ — مكة المكرمة — ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٠

بلاغ سامي

من صاحب الاقبال رئيس الديوان العالي الملوكي الهاشمي

[ورد على الساحة الشريفة مع بريد ما هذا خطاب مفتوح بامضاء الامة السورية وكذا حرر بآلة الكتابة المخترعة أخيراً مآله النيل والتعريض بمولانا وسيدنا ايده المولى بروح منه وهذا نصه :

(يا حضرة الشريف

ما زلنا نكابر في المحسوس ونغش انفسنا ونضلل امتنا بأن حركتكم خالصة لوجه الله ولكن الان قد حصحص الحق وظهر الصبح لذي عينين وانكشف ستر التضليل والتمويه وظهر الامر ولم يبق شك بأن حركتكم مبنية على اس الخيانة ودعائم التفريق بين الكتلات الاسلامية التي تفرقت ايدي سبا ونحن احوج الى الاتحاد منا للتفريق وفتشتمونا بحركتكم التي كانت عاقبتها وبالا على المسلمين كنتم تعلقون آمالا طوالا على المستقبل وهي أوهى من خيط العنكبوت فقادكم الاجنبي حيث شاءت مطامعه وفشلكم وذهب ريحكم وطاشت سهام آمالكم وخاب رجاؤكم لاكتساب القروش والعروش والشهرة والعظمة أو بلفظ اصرح اكتساب ثقة ساداتكم الانكليز الذين لا هم لهم الا تفرقة المسلمين وازالة ممالكهم بسياستهم المعروفة التي كلها مراوغة ظاهرها نافع وباطنها سم ناقع

يحاول أبناؤك ياسيادة الشريف ان يتولوا عروش العراق وسوريا والاعلم ان كانوا مدفوعين بعامل الغيرة على مصالح المسلمين أو هم آلة صماء تدفعها يد الاعداء المعروفين لمصالحهم وغاياتهم]

ثم استدرج المحرر بعد هذه الجمل التعريض بالاعمال النجباء وبرى كلا منهم بنبلة واستطرد بجهله حتى تلحق الآل سلام الله عليهم بما رأينا الصفح عنه دفعا لما يثيره في الحسيات لان جنابه هو اعلم الناس بها وبكل ما اتاه في تحريره ان صدقا وان كذبا غير انا نصرح له باسطرنا هذه ان اعمال مولانا وانجاله ومن يرى رأيهم وصاحبهم منزهة عن رغبة المدح اوهيبة القدح بل لغايات يعلمها من له الخلق والامر وعنده بها يكفيهم عما سواه لذا لم نر له من جواب الحق من نشر ما اتاه محررنا هذا على صفحات « القبلة » ليعلم جنابه وكل من هو على شاكلته بأن لا اهمية ولا تأثير لكل ماهو في معنى ما أتى به وهو جل شأنه المسؤل فانه ذوالحول والقوة والطول] انتهى

[القبلة]

مولانا ينبغي لمن حكمت عليه بالخيانة وحكمت على أعماله بأنها لغير وجه الله وان الانكليز سادتهم كما ذكرتم بما يليه ان لاتخاطبوه باسم الشرف والسيادة فان مثل تلك الصفات لاتبقي لها محلا لا في المادة ولا في المعنى فأملي هذا أولا . الثاني فان الامة السورية وان جهلتم ما في سرور الاعداء والاضداد وشقشقتهم وتصفيقهم لهذه الرواية فلا تجهل ما في اتساع خرق مباحثها الامر الذي لا نشك انه الاساس المقصود بخطابك المفتوح فافهم هذا منا وادركه مهما كنا في نظرك واذ هنا ما تقتضي البحث فهو جلب والتفات حسيات الاحلاف بقطع النظر من سائر المواد لهذه النتيجة وما نال من خاطبوه هو واقرانه ودعوه الى ما صرحوا له به كتابة ولفظا مما هو معلوم ولاريب ان مايعود على مولانا وانجاله مما ذكرت لايزن ذرة مما يستحق ومحق الشرف والناموس وواجبات الوفاء بالعهد والقيام بحقوق القول والوعد هذا متى كانت مثل هذه الصفات والحسيات مرعية ومعروفة في العالم الغربي . وعليه فمتى امعنا النظر في كل ماتليه لنا هذه الجمل لا نرتاب في ان حق الإنصاف يدرك موقع مولانا ايده الله وماهو فيه من المشاكل وما يكابده ويعانيه من المهام المتنوعة في ضروبها المتعددة علاوة على مايفهم ايضا من مآل الخطاب المنشور بما يليه وما في كل معنى صدور امر الديوان الهاشمي من الشعور والحسيات المتينة الجليلة من نشره ومع هذا فلانرى من مانع ان نردف ما قلنا بما يليه لاستاذنا محرره أو محرريه على رسلك أو على رسلكم فان مشيختكم سبقتكم على كل ما في خطابكم آنف الذكر وما رميتم به مولانا قبل انقضاء حتى الشهر الاول من نهضتنا وهو كما قيل :

(داء قديم وأمر غير مبتدع)

لذا فلاندري أأنت هم أم هم أنت ؟؟ اذ كان قبل ظهور صبحك وانكشاف سترك كما ذكرت بما يليه من تضليل وتمويه مولانا حرسه الله ، أو بعده فان قلت ان تلك التمويهات والاضاليل هو اعلانكم واشهاركم استقلال البلاد وما حددتموه لها من الحدود واستقلال ابنائها العرب ـ افلا يسعنا في نظر انصافكم يامولانا ما وسع المتحدة العظمى ورومانيا وغيرهم وغيرهم .... ؟ فان النهضة هي القضية متى خدع اولئك فماجاز على احد المثلين جاز على الاخر مع نسبتنا في كل المواد العمرانية لاتعادل واحدة من مئات الملايين . فاذا لم تجعل لنا بهم اسوة فماذا عسى ان يقال الا ان هذا عين ملدة الغرض والهوى ومناه وان هناك شيء في النفس

ولكنا نأسف ان مولانا انساه الشيطان واعجله عن هذه الصراحة الظاهرة وان يبعد نظره العالي الى مآلات مباحث الصحف ومقالاته وورودنا على متون مواضيعكم هذه وشروحها وهو امثالها في كل هذه السنيات فانها مشهورة ولولا استفادة مقاصدك المؤسسة على ارادة تحرير خطابك لذكرنا لك شيئا منها

مولانا لو اردتم حسن النية بموضوعكم لوجدتم مندوحة عن تجاهرتكم بهذا على مولانا فأن المجتمع لا يجهل بأنه محكوم عليه بمجموعه بالتمويه والتضليل وليس في هذا ما يقال يؤمهم مركز الكتلة التي تهم ان مولانا فرقها فأمل يا هذا فلك تجده مايكون قياسا للحكم به على كل مباحثك ولولم يكن كذلك لما انساك الهوى والغرض نصيب العظمة الامريكية وسواها من دول اوربا وشعوبها كما شرنا بما يليه فتناسى مولانا من هذه القضية الشهيرة ونسبتها والحكم بها على مولانا بما اردت لمن ابسط الادلة على كنهه وماهية ما أتيت به وما تريده بها الشخ ومدى هذا وذاك طلك او لعلكم تأملون تحريره السامي المنشور في عددنا ٢٩١ فانكم تجدون به من التصريح من عام ٣٣٦ من الخداع والاغداع والتضليل والتمويه والخيانة والاعمال ان كانت خالصة لوجه الله او كما قلت لغيره بل كما في معنى ما تريده مما يندى له جبينك وتصفر منه وجنتك ان كنت من ذلك القوم ولكن كيف بنا عن اضلهم الهوى والغرض واصمهم واعمى ابصارهم ان التفرقة لعمر ابيك تجد انموذجها اقربه في سطر ٣٦ من الصفحة الثانية من عدد ٩٥٥٦ من المقطم الاغر هذا اقرءه ثم راجع تاريخ الحرب وطبق حالة تركيا اذ كنت تريدها بالتفرقة وما اكتسبه موقفها الحربي ووصلت اليه حالتها

على تاريخ نهضتنا تظهر لحضرتك بل للعموم حقيقة ماتريده بكل تلك الجمل وان كنت تريد بالتفرقه سواها فلا تسوغ لنا الحالة الا ان نذكرك باستعمال كثير من الصحف لفظة الحجاز والحجازى تأمل يا شيخة الاستاذ افتتاحية عدد ١٠٩ من القبلة تحت عنوان (مالهم ولنا) لا بل تأمل ايضا عددها ١٤٨ ولولا سقوط اهمية محتويات كل ما اتيت به فى خطابك من ان نتبادل كلمة من مباحث تلك الاعداد لاتيتنا بها ولو على وجه التلخيص ولكن هى ومقتضية استرسالك للهوى والنزعة والاغراض احقر واصغر من ذلك ومع هذا فعليك وكل من يريد الوقوف على تلك المباحث ان يطلبها من الادارة وله جزيل الشكر فى بثها لحضرته فان بها ابسطه ماثبت ما اوردناه انفا (دعه قديم وغير مبتدع) أصبنا به قبل مصابنا بسوريا واخوانها فان قلت ايها الشيخ ان تلك المباحث هى التمويهات والاضاليل التى اردتموها فالمرجو والمستعطف من كمالاتك ان تبين لنا فرد قضية رتموها وحللنا دون انفاذها باضاليلنا وتمويهاتنا ولا اظنك واجدها ولو كان هناك شىء من ذلك لاعترضنا على تأسيس اخوتنا حكومتهم على اصول الديمقراطية لما فيها وهذا مما يؤكد الدلالة بأن مقاصد شيخنا بخطابه المفتوح انف الذكر هو محض التفرقة التى رميت بها من احاطهم المولى بصيانته الاحدية ولكن فاتك يا استاذ الهم ابدهم المولى من لا تستفزهم ترهاتك ولا تهمهم ثرثرتك فيما هو اهم من هذا وكيف لا نقول يا ثرثار ونجدك تظهر الحنانية والشفقة على الاسلامية بقولك بعاليه بحركتكم التى كانت عاقبتها وبالا على المسلمين) من جهة (ومن الاخرى تهمل البحث من قبولهم الديمقراطية وهى اشد وبالا على من يؤسس حكومته عليها من المسلمين لمخالفة اصولها وفروعها لاصول وفروع الاسلامية وما فى هذا من الجرأة والاقدام من نسبة الدين الاسلامى ورميه بالنقص ما ينمى رزية كل وبال وسوء حال ولهذه الدقيقة ابسط دليل على سلامتنا من المداخلة فى شؤون اخواننا حتى فى قضية تفترض على المسلم ان يفترض بها على اخيه المسلم وعنيت بانك تتظاهر بالحنانية والشفقة على الاسلامية ولكنك تحكم بتجردها من الكمال بإباحتك دخول الديمقراطية عليها ولا ترددان سكوتك هذا منها كانك تحل ما اردت حله متى شئت وتحرم ما اردت تحريمه كذلك . نعم مولانا غشنا الاجنبى كما تقوله بعاليه والحمد لله على مافى اقرارك بالغش اذ الفرق بين المغشوش والسالم ظاهر ولو قلت بعد ذلك باصرح عبارة لفظة سادتنا الانكليز لاكتساب الفرش والعرش والعظمة والشهرة فيا خزيتنا ماذا عسانا ان نقول وإياك من العظمة الامريكية؟ امن ايضا اتخذت الانكليز سادة لاكتساب الفرش والعرش والعظمة ؟ فان كان الامر كما ذكرت فهل يا مولانا عجز عدلك ان تترك تلك العظمات وتحصر الحكم بما ارث به الحكم على مولانا وأبنائه كما عنا بعاليه فتأمل . اما قولك نحاول اباءة يا سيادة الشريف ان يتولوا عرش العراق وسوريا فو عظمة غلوك فى اتباع الهوى لقد اسقطت من ذاتك بهذه الجملة كل عتاب ومؤاخذة لتركك المؤاخذه لمن قالوا بهذا واعلنوه فى العالم بكل واسطة ثم توجيه هذا التوبيخ والتقريع على مولانا وانجاله النجباء . ولا تخاطب افواههم لهم لتلك المهمة لمن المفاخر التى صدورهم عليها من هم اجل واعظم شهرة منك فى العالم والتى يحزهم شكر افواههم عليها . وعليه وللاختصار فلا نجد يا مولانا وإياك ما نبين الا بأن نقول ولو عناجاتك ضميرك فذلك فضل الله » وتقول القبلة هذا اول واخر ما تبديه على هذا وامثاله من مواضيع الشخصيات والهوى والغرض الا نبذة استفهامية تلخص بحثنا فيها على منشأ ما فيه العالم اليوم من امثال هذه النفثات ومانه الاهاجيس . أليس من المعلوم ان المقصود من تأسيس مؤتمر الصلح والسلام العالى وجمعية امم هو حفظ نظام العالم وصيانة حقوقه ووقايته من اهوال الحروب ومصائب المطامع والمدافع الاستعمارية والاستبدادية ونحو ذلك بما فيه رفاه المجتمع وسعادته ونجاحه ولكننا نجد مؤتمرنا العالى كما قيل باب ظاهره الرحمة ... وهذا بالنسبة لما حل بنا معاشر العرب من قرارات (سان ريمو) لانا اذا طبقناها على الغاية المقصودة فى الظاهر من الانتداب والوصاية على الاساس المقصود بهما وهو صيانة الشعوب من ان تسىء تدبيرها فى انفسها وحفظها وحفظ كل حقوقها من تعدى الغير عليها ونحوه نجد مؤتمرنا سيما بعد استفتاء اخواننا السوريين عن رغائبهم فى الوصى او المنتدب بواسطة البعثة الامريكية وكان الجواب على مرأى ومسمع من العالم أملا نجد ان مؤتمرنا هو احق بان يعين له وصى أو منتدب اذا طبقنا الاساس من تشكله على نتيجة ما أحدثه قراره فى سان ريمو على البلاد العربية؟ وهل وراء تلك الحوادث مصيبة ظاهرة لا يمكن انكار ضرورة وقاية العالم منها عامة والسوريين خاصة سواء كان وقوعها عن جهل ... أو علم ... أو قصور فى الرأى ... فليتأمل المتأملون وليجيبنا المنصفون ان كان المقصود المعنى لا اللفظ وربك يخلق مايشاء ويختار !

بلاغ رسمى

بناء على قرب حلول اول السنة القادمة ونظراً لاهمية النظر فيما يتعلق بايجارات العقارات من البيوت تقرر عندنا ان ايجار البيوت يدفع الثلثان فوراً بالنسبة لايجار عام ٣٣٢ واذا كان على قسطين فيكون ثلاثة ارباع بالنسبة لعام ٣٣ القسط الاول فوراً والثانى فى شعبان واما الدكاكين . كذا ايجارها بنسبة عام ٣٣ تماما بدون تنزيل شىء وتدفع ايجاراتها الثلاثة الارباع فى اول السنة والربع فى شعبان ومن لم يدفع الايجار بموجب ما تقرر وتوضح بعاليه فيكون ملزوما بالاخلاء بدون تأخير وبما ذكر جرى القرار منفقا

افى ذلك شك ؟

جاء فى صحيفة « البلاغ » البيروتية عند بحث مقتل الوزراء تحت عنوان « الامر مدبر بليل » لمراسلها الدمشقى ما يلى :

(والذى يظهر ان الامر مدبر بليل وان المسألة متفاقمة والاشاعات كثيرة وأن الخط الحديدى معطل من حربة النزالة حتى درعا . وان مدبر هذه الحركة الشريف جميل والشريف ناصر ورعيد طليسع وغيرهم من المحكومين بالاعدام وربما يكون لهذه المسألة ذيول «كبيرة)

هذا ما كتبه الى « البلاغ » مراسله الدمشقى تحت العنوان المذكور ونحن نقول له : نعم ان الامر مدبر بليل وهل فى ذلك شك؟ بل ليعلم « البلاغ » وحزبه . ان الامر لم يدبر بليل فقط بل فى ضحوة النهار ايضا كما تشهد به الحالة . وستعلم سوريا وما جاورها ان لم يبلغها عقلاء قوم من يريد ان يستعبدهم وسيجدون الف ناصر والف جميل وامثالهم ولله عاقبة الامور

الباخرة (منصورة)

جاءنا من وكالة الداخلية ان الباخرة (منصوره) وصلت من بورت السودان وعليها البضائع الآتية :

عدد
٢٠٠ دخن
٢٥ صلصه
١١ زيت
١٠ فاصولية
المجموع ٢٤٦ طرد

الباخرة (الايطالية)

وجاء ايضا ان الباخرة (الايطالية) وصلت من السويس وعليها

عدد
١٠ سرا
١ قزاز
المجموع ١٦ طرود

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئاسة

برج السنبله ٢٠

شهر المحرم سنة ١٣٣٨

ايام الاسبوع	المحرم	اذان الصبح		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الثلاثاء	١	١٠	٢٣	١١	٤٨	٥	٥٣	٩	١٤
الاربعاء	٢	١٠	٢٥		٤٩		٥٤		١٦
الخميس	٣	١٠	٢٧		٥٠		٥٥		١٦
الجمعة	٤	١٠	٢٨		٥٢		٥٦		١٧

أخبار خارجية

خطر المانيا
على فرنسا

هناك تلغرافات تشير الى مشكلة جديدة بين الالمان والحلفاء وخلاصتها انه حدث قتال بين الخيالة الفرنساوية والغوغاء الالمانيين فى كاتافيتز بسيليزيا قتل جندى فرنسوى فانتقم له الفرسان فقتل وجرح ٢٩ من الثائرين . وقد نظرت الحكومة الفرنسوية الى الحادثة بعين الاهمية وعرضتها على مؤتمر السفراء حيث تطلب توقيع عقابات صارمة للجناة وتنصلت الحكومة الالمانية من تبعتها واعربت عن اسفها ايضا لحوادث أخرى وقعت فى برسلو يوم ٢٧ اغسطس وزار وكيل السفارة الالمانية فى باريس وزارة الخارجية الفرنسوية آسفة ليعبر للقنصلية الفرنسوية فى برلين مؤكداً للوزارة ان الافراد المذنبين سيعاقبون فاجابه السكرتير العام للوزارة ان فرنسا ستبلغ المانيا عن التعويض المادى والادبى الذى ستطلبه بعد ان يتم التحقيق فى المسألة

لويد جورج

وصل لويد جورج الى باريس فى طريقه الى رحلته بدون ان يقابل اى شخص سياسى فرنسوى

حول مسئلة ارلندا

يجتمع ستمائة من المندوبين الذين يمثلون احسن عناصر اصحاب الاعمال والقاطنين في ارلندا غدا في دبلن لعقد مؤتمر ارلندي للصلح يحاول مرة اخرى تسوية ذات البين بين السياستين المتنازعتين في ارلندا . ويين المندوبين السر ستانلي هرنجتون احد اعضاء المجلس الاستشاري بلناست وعدد كبير من الاساقفه الكاثوليك والبروتستانت والمنتظر ان تكون نتيجة المؤتمر ارسال وفد آخر الى رئيس الوزراء لطلب نظام من « الهوم رول » داخل الامبراطورية ينطوي على الكرم والسخاء

ارسل المستر لويد جورج تلغرافا رداً على دعوة شقيقة محافظ كورك بشأن اخلاء سبيل شقيقها فقال في هذا التلغراف «اني علمت مع الاسف العظيم ماسببه لك من الاستسلام للموت جوعا ولكن يتعذر على الحكومة اتباع أي استثناء في هذه الحالة لانها اذا فعلت ذلك تنهار القواعد التي تجري عليها ادارة سير القانون في البلاد لان جميع المحبوسين سيطلبون نفس الامتياز » ثم نشر رئيس الوزارة بيانا ذكر فيه الاراء السابقة ولاحظ ان اخلاء سبيل المحبوسين الذين امتنعوا عن تناول الطعام منذ حين قريب تلاه ارتكاب حوادث القتل الفظيعة والاهانات دون ان تحتج على ذلك الهيأة السياسية التابع لها محافظ كورك ثم قال رئيس الوزارة ان الجرم المثبت على المستر ماك سويني هو انه اشترك في مؤامرة ضد البوليس الذي تعد حمايته اول واجب على الحكومة

وختم المستر لويد جورج كلامه بتوجيه دعوة صادقة الى الوطنيين الارلنديين للبحث في نظام يؤدي الى السكينة والسلام ولكنه لاحظ ان الاقتراح الاخير الذي ابدته الحكومة في يوم تأجيل البرلمان رفض بازدراء وقال « انا مضطرون الى مقاومة طلب انفصال ارلندا الشمالية والجنوبية انفصالا تاما من الامبراطورية فهذا الطلب لن نقبله ابداً »

ارسل المستر ردموند هوارد ابن اخي جون ردموند (الزعيم الارلندي المتوفى) امس رسالة الى جلالة الملك ناشد فيها العفو عن الارلنديين الذين اشرفوا على الموت بسبب الاضراب عن الطعام فأرسل الملك اليه مساء اليوم يؤكد له ان دعوته ستقابل بالاهتمام الواجب السريع

البلجيك وبولونيا

سحب المسيو جاسن استقالته موقتا تداركا لوقوع ازمة خطيرة في مثل هذه الظروف

في اوربا الوسطى

بينما الصلات تتحسن بين الحلفاء حدث في اوربا الوسطى ماوصفه البعض بالمحالفة الصغرى وهو ان الامم الحديثة التي كانت حتى الان معادية للنمسا متنافرة السوء احداها للاخرى الان تقاربت بفضل مساعي المسيو بنش وزير خارجية التشيك الصقالبة وقد تم الاتفاق الان بين رومانيا وصقالبة الجنوب على تأييد الستاتوكو في اوربا الشرقية وضمان انفاذ معاهدة الصلح مع النمسا والمجر . وبناء عليه فسوف تتحسن الحالة السياسية والاقتصادية بسرعة

الحكومة الفرنسوية

والعمال البريطانيون

حالما وصل المستر غوسن والمستر ادسوون مندوبا « المجلس » العملي البريطاني الى فرنسا دعتهما السلطات الى السفر من البلاد حالا والا فان الحكومة عازمة على طردهما

سافر المستر ادسوون والمستر غوسن الى بريطانيا مساء اليوم بعد ان قضيا يوما واحداً في باريس وبينما كانا يتناولان طعام الغداء في احد مطاعم باريس تقدم اليهما احد قومسيرية البوليس وافهمهما انهما اذا لم يبادرا الى السفر في ليلة نفسها سيصدر امر بطردهما . فذهب المندوبان الى وزارتي الداخلية والخارجية ليسمح لهما باطالة مدة اقامتهما . فكان الجواب سلبيا . فاضطرا الى السفر

عصبة الامم

والحرب البولونية

رأي الفيكونت جراي

الفيكونت جراي أحد انصار جمعية الامم الملحين في وجوب انشائها وامدادها بالقوة التي تمكنها من اداء الغرض المقصود منها . وهذا وحده دليل على ان فكرة عصبة الامم ليست بالامنية الخيالية التي لا يتعلق بها الا الغالون من اصحاب المذاهب النظرية لان الفيكونت جراي معروف بسليقته العملية وقلة اندفاعه وراء النظريات . وقد كان يعد من حزب الاحرار وهو في الحقيقة كاشد المحافظين صلابة في رعاية التقاليد وتثبيت دعائم السياسة الاستعمارية التي تدور على محور المصالح البحتة . فتشبث رجل كهذا بتنفيذ فكرة العصبة يدل على الاقل على أن هذه العصبة ذات فائدة مؤكدة يصح أن تهتم بها الامبراطورية البريطانية سواء كان هذا الاهتمام لتنفيذها هي أو لمنفعة فريق من الامم المتحدة المتضامنة وهي الان معروفة تحصرها كلمة الحلفاء وقد ينضم اليها غيرها في المستقبل . ولا يزال الفيكونت جراي حريصا على استماع صوته في شؤون العصبة كلما عنت لذلك مناسبة أو عرض ذكرها في موضع المناقشة . فلما قام وزير انجلترا في مجلس النواب يقول ان مساعدة بولونيا واجب يفرضه على انجلترا دستور عصبة الامم ارسل الى صديقه وعقيده في الدعوة الى عصبة الامم اللورد روبرت سسل خطابا احتجاجا على هذه العبارة

مشكلة بولونيا

يظهر ان « مركز » الثقل في مشاكل العالم قد انتقل الى شرق أوربا . فبعد ان كان البلقان والمسألة الشرقية مصدراً لكل قلق وعلة لكل نكبة حلت بالعالم - أصبحت بولونيا وارثة هذا الامتياز على ما يلوح لنا الان . مشكلتها لا تزداد كل يوم الا تعقيداً . فان النصر الذي احرزه البولونيون اخيراً أغضب البلشفيين واحنقهم لا على بولونيا فقط بل على فرنسا حتى قيل ان تروتسكي يجمع الان ٩٠٠ الف جندي ليعاودهم الهجوم وانه سيتولى قيادة الجيش العام بنفسه وستعلن حكومته الحرب على فرنسا . ولعل ذلك لان قوادها هم الذين اداروا حركة المعارك التي انتهت بانكسارهم . على ان السوفيت باتوا يرون ان فرنسا هي عدوتهم الوحيدة الظاهرة لانها هي التي تمد بولونيا بالذخيرة والقواد . وهي التي اعترفت بحكومة الجنرال فرنجل القائم ضد السوفيت في القريم . وهي التي تحرض الدول على التداخل لقلب النظام البلشفي في روسيا فلا عجب اذا حنق عليها لنين وتروتسكي وفكرا في اعلان الحرب عليها . وقد كانت الى ما قبل ثورة سنة ٩١٧ حليفة روسيا وصديقتها وسبحان مقلب الامور ومبدل الاحوال

ولكن لما كان من الصعب الاخذ بكل ما يذاع من احوال روسيا وبولندا لان هناك مصادر مختلفة تتلاعب بالانباء وتختلقها احيانا لادراك غايات سياسية - فليس في مقدورنا الان أن نجزم بصحة خبر عزم السوفيت على اعلان الحرب على فرنسا ولكن خبر استعدادهم الحربي يؤيده حديث فاه به رئيس وزارة بولونيا السابق لصحيفة باريسية وقال فيه « لم يعتقد ان الجيش البلشفي قضي عليه تماما بل هو متربص الان في مواقع منيعة منتظرا أن تأتيه نجدات » قال الوزير « وان عدم وجود مدافع ضخمة لدى الجيش البولوني يجعل مهمته في اخراج الجيوش الحمراء من حصونها امرا عسيرا . يضاف الى ذلك ان الجنرال ويجند القائد الفرنسي في بولونيا قد عاد الى باريس ونص نتيجة مهمته على رؤسائه ولا يبعد أن يكون لذهابه الى باريس علاقة بمستقبل الحالة وماذا يجب على فرنسا ان تعمله تعضيداً لبولونيا فيما اذا حشد الجيش البلشفي الاكبر وهجم عليها

اما الباعث لفرنسا على انتهاج هذه الخطة فهو امران اولهما ان لها ديونا على روسيا القيصرية لا تقل عن ٧٠٠ مليون جنيه وقد انكرها السوفيت واوسادها فرنسا تحاول ان تخلصهم من دست الحكم اذا استطاعت لكي تحل محلهم حكومة تعترف لها بهذا الدين . والثاني انها تجتهد ان تبقي بولونيا قوية مستقلة لكي تحول دون اتحاد الروس البلشفيين مع المانيا وهو الاتحاد الذي يهدد سلام العالم مرة اخرى ويهدد فرنسا بنوع اخص اذ ان في اعتقاد فرنسا ان المانيا لابد ان تستعيد قوتها لكي تأخذ بثأرها وتسترد الالزاس واللورين

وسواء نجحت فرنسا في الوسائل التي تبذلها للحصول على مالها من الديون في روسيا او لم تنجح فان جميع الدول تشاطرها رأيها في وجوب المحافظة على استقلال بولونيا اتقاء للخطر الذي اشرنا اليه وقد نص على ذلك نصا صريحا في معاهدة فرساي . لكن الليالي يلدن كل عجيبة لم تكن في حسبان الذين وضعوا تلك المعاهدة . فان العمال في جميع الدول باتوا يعارضون اشد المعارضة في التعرض لحكومة السوفيت . بل انهم يرغمون حكوماتهم على الاعتراف بها . وهم لا يأبهون لبولونيا ولا يهمهم استقلالها ولا يعيرون التفاتا ما قيل من ان سلام العالم معلق بذلك الاستقلال . وهذا هو سر انفراد فرنسا بمساعدة بولونيا . وتوقفها وحدها في ميدان السياسة العاملة في مؤتمر منسك الذي راد به تسوية الخلف وابرام الصلح بين روسيا وبولونيا . فقد انفض هذا المؤتمر بما عمدت اليه بولونيا من استدعاء رئيس وفدها الى فرسوفيا لتعذر طرق المراسلة الاخوية بينها وبينه وبعد استدعائه اقترح مندوبو بولونيا نقل المؤتمر الى ريغا . ويقال ان السوفيت سيقبلون هذا الاقتراح غير ان هذا المؤتمر لن يثير ما نفوس الامتين ولن يغير شيئا مما تخبيه سياسات الدول من جهة هذه المشكلة الخطيرة . فلا عجب اذا قلنا ان « مركز الثقل » في مشاكل الدنيا قد انتقل الى ذلك الصقع

مصر : الوطن

البولشفيك وغاليسيا

يزعم البولشفيك ان طريقة حكم السوفيات اخذت تنتشر في غاليسيا الشرقية حيث اخذت السلطات الجديدة تقضي على الملاك واصحاب المصانع واصحاب المصارف وغيرهم من مستثمري اتعاب البشر وتنقل الى الحكومة كل ملك شخصي

اميركا وعصبة الامم

خطب المستر باكر وكيل وزارة الخارجية في مؤتمر الولاية الديموقراطي فدافع بلهجة الشخص عن عصبة الامم وصرح بانه لا امل في السلام ووضع السلاح الا بتأييد المادة العاشرة من معاهدة فرساي وهي مادة اميركية محضة

حادث سياسي

حجز سر رجنلد تاور قومسيير الحلفاء العالي في دانتزج المهام المرسلة من فرنسا الى بولونيا

اميركا وبولونيا

كانت وزارة خارجية اميركا تسألت بولونيا ان تمتنع من كل سياسة فتوحات روسية . فأتتها من بولونيا تأكيدات صريحة في هذا الصدد

برقيات عمومية

﴿ فوز البولونيين ﴾

لوندرا – فى ٧ ذى الحجة

اتخذ الخطأ الفنى الذى ارتكبه الروسيون فى هجومهم على فرسوفيا يتجلى يوما بعد يوم. ويعزى خطؤه الى وجود الضباط الالمانيين على رأس الجيوش البولشفية فانهم اوقعوا الدول عن المذاهب التى سالتهم الى اندحارا المارن. وقد كانت المعركة دامية فى بحيرات استرولنكا ولوضرا التى حاول البولشفيك اختراقها للوصول الى بيولستوك وكابد الفريقان خسائر فادحة

وتبع البولشفيون فى تقهقرهم الطريقة الالمانية فانهم يتلفون كل ما يجدون فى سبيلهم. وقد نشروا الدمار فى انحاء ولونيا واتلفوا المزروعات واحرقوا القرى عند تخليها ر

﴿ لهجة جديدة ﴾

برلين – فى ٧ ذى الحجة

علم ان حكومة السوفيات قد ارسلت جوابها مبلغة استعدادها لاخضاع كل شئ لضرورة المساعدة على تأييد السلم فى العالم وقبولها بسحب المدة المتعلقة وهى المدونة فى الشروط المعروضة على ولونيا. ويظن ان استعداد البلشفيك الجديد مهروق فى اعين الحكومتين البريطانية والايطالية روتر

﴿ سفر كامنيف ﴾

لوندار – فى ٧ ذى الحجة

صرحت جريدة «التيمس» بان السبب الحقيقى فى سفر كامنيف وكراسين يوم الجمعة هو ان روسيا تحتاج الان الى كامنيف بعد فشلها فى ولونيا لانه من الرجال الخبيرين فى التدبير والنظام فضلا من انه خطيب بليغ وفى النية ارساله الى خط القتال لتشجيع الجند ر

﴿ معركة نوور ﴾

فرسوفيا – فى ٣ ذى الحجة

سمح سير رجنالد تور بتفريغ الذخائر من البارجة الفرنسوية «فوردون» حالا روتر

﴿ انتصار فرنجل ﴾

لوندرا – فى ٣ ذى الحجة

قال مكاتب التيمس فى الاستانة ان سكان القوقاز الشمالى ثاروا جميعهم على البولشفيك وان جيوش الجنرال فرنجل بعد النزول فى «ايسك» قد بلغت نقطة تقاطع خط تسخايا ويظن انه احتلها واخذت قوة مؤلفة من عشرة آلاف ضابطا فى تعدد كراسنودر لواقعة فى منتصف الطريق بين بحر ازوف وبحر قزبين. وثار ايضا المسلمون فى داغستان على مقربة من بحر قزبين واحتلوا باكو المدينة روتر

﴿ عمال فرنسا والبولشفيك ﴾

باريس – فى ٨ ذى الحجة

القى المسيو جوهو سكرتير اتحاد العمال خطبة فى اجتماع هام عقده حزب العمال الفرنسوي مستقبحا عمال البولشفيك ما كرا على لينين حق التدخل فى شؤون عمال فرنسا معلنا ان العمال الفرنسويين يأبون الموافقة على مذاهب موسكو. وبعد ذلك وافق الحضور على تصريح تضمن انضمامهم الى صرة الخطيب روتر

﴿ حادثة الذخائر الفرنسوية ﴾

لندن فى ٤ ذى الحجة

ان عمل سير رجنلد تور برفضه الاذن بتفريغ الذخائر المرسلة «من فرنسا» الى بولونيا فى دنتزيج سبب استياء شديدا فى دوائر فرنسا الرسمية ويقال ان الحكومة الفرنسية ارسلت مذكرة الى مجلس السفراء تقول فيها ان هذا العمل يعد خرقا لمعاهدة فرساى. ويؤخذ من رواية احدى الصحف ان وزير خارجية فرنسا سيطلب غالبا استدعاء سير رجنلد المشار اليه. والظاهر ان سير رجنلد طلب من الحلفاء ارسال عشرون الف جندى الى دنتزيج لانه بدون وجود هذا العدد لا يسوغ الاذن بتفريغ الذخيرة. بينما الفرنسيون يقولون ان ٥٠٠٠ رجل يكون لذلك. وينتظر سير رجنلد الان التعليمات من لندن

﴿ الحرب البولونية الروسية ﴾

فرسوفيا فى ٧ ذى الحجة

بين مجموعات الجيوش التى تألفت منها القوات البولونية مجموعتان احداهما فى الشمال بقيادة الجنرال هالر والثانية فى القلب بقيادة الجنرال بلسكودسكى وقد اخذت هذه المجموعة الاخيرة تحاول قطع الخط الذى تتقهقر اليه اربعة جيوش من الجيوش البلشفية وقد جرت حركة الالتفاف على احسن ما يرام. وبلغ حتى الان ما اسره البولونيون ٣٥ الف اسير وما غنموه ٢٠٠ مدفع

﴿ الحرب الروسية البولونية ﴾

فرسوفيا فى ٧ ذى الحجة

– د – ص – وصل البولونيون الى ضفة نهر باج اليسرى فى القسم الادنى من برست لتوفسك ووصل جناحهم الايمن الى قلاع برست لتوفسك الجنوبية. وتفيد الاخبار ان قوات الميدان البلشفية شرعت تقاتل متقهقرة وهى مختلة النظام جدا. ثم ان مواصلات البلشفيين مع الحامية قد انقطعت من كل الجهات تقريبا

برلين فى ٧ ذى الحجة

جاء فى تلغراف من فرسوفيا ان البولونيين استولوا على برست لتوفسك. وجاء فى التلغراف ايضا ان ثلاث فرق بلشفية بادت فى خلال المعارك التى دارت رحاها حول فرسوفيا

باريس فى ٧ ذى الحجة

تؤيد الانباء ان البولونيين استرجعوا برست لتوفسك وتقول ان ست فرق من الجيش الاحمر حصرت بين سيدلس وبرست لتوفسك وعددها من ثلاثين الى ٤٠ الف رجل واتفقت الشباه الجيش البلشفى الى سوالك

﴿ الانتصار البولونى ﴾

فرسوفيا – فى ٨ ذى الحجة

تحسنت حالة الجيوش البولونية فى مقاطعة ووروف واما فرسوفيا وفى الجنوب حيث اخذت تتراجع الجيوش البولشفيكية امام الكرات البولونية

واعلن تلغراف لاسلكى وارد من موسكو ان الصحفيين سيستطيعون الذهاب الى منسك واعلن رئيس اركان الحرب البولونى ان تشترين والصحفيين الاجانب مستعدون للسفر الى منطقة القتال

برلين فى ٩ ذى الحجة

كذبت دوائر برلين الخبر المشير الى ان ضباطا المانيين منخرطون فى صفوف الجيش الروسي

باريس فى ٨ ذى الحجة

جاء فى تلغراف من فرسوفيا ان ضباط الحلفاء الموجودين فى بولونيا اثبتوا انه لم يعد هناك خطر على فرسوفيا وان الجيش الاحمر ولى الادبار سبيل الشمال امام كرة البولونيين. وجاء من جهة اخرى فى بلاغ ولونى ان البولونيين زاحفون على طول الخط الشمالى ومن البراهين الدالة على شدة القتال ان الحرب جرت شمالا فى سبيل احتلال راذزيين شمال فرسوفيا

وقد اختلف الفاتحون على المدينة الى ان بقيت اخيرا فى حوزة البولونيين

لوندرا فى ٩ ذى الحجة

اعلن بلاغ ولونى مؤرخ فى ٨ الجارى ان البولونيين احرزوا انتصارات جديدة باهرة. وقد جاء فيه ايضا ان جميع الثارات البولشفية فى جهة فرسوفيا قد صدت الى الوراء وان كرة جديدة بولونية بوشرت على طول خط القتال الشمالى

لوندره – فى ٩ ذى الحجة

علمت شركة «روتر» ان الكرة البولونية الثانية فى منطقة تورن اخذت تتوالى بنجاح وقد افضت حتى الآن الى اقصاء البولشفيك من خط السكة الحديدية هناك. وتشترك فصائل عديدة من النساء فى الحرب

وقد قررت الحكومة الرومانية المحافظة على حياد مطلق فى الكفاح الروسى البولونى

﴿ انتصار فرنجل ﴾

الاستانة – فى ٢٨ ذى الحجة

الحرب شديدة فى القريم وقد تلقى البولشفيك امدادا من الخط البولونى فاخذوا يهجمون بشدة تعضدهم اسراب كثيفة من الطيارات. الا ان الجنرال فرنجل ثابت كل الثبات وقد عبرت حملاته نهر دون واحتلت قسطنطينوفسكى وقطعت الخط الحديدى بين زاوزين وكارتيوادار واخذت تهدد قوزاق قربان بقطعهم من القوات الروسية روتر

﴿ مؤتمر منسك بين الروس والبولونيين ﴾

لندن فى ٧ ذى الحجة

روت برقية لاسلكية وردت اليوم من موسكو ان المؤتمر التأم فى منسك للمرة الثانية وان البولونيين قرأوا بيانا يطلبون فيه استقلال بولونيا استقلالا تاما لا تنتهك حرمته وبدون ادنى تداخل فى شؤونها الداخلية

ثم قرأ المسيو دنيشفسكى شروط الروس ومن ضمنها طلب نهائى يتعلق بانشاء ميليشيا (جيش مستحفظ) من العمال تجهزه بالسلاح الحكومتان الروسية والاكرانية. وطلب المسيو دنيشفسكى من الوفد البولونى ان تحصل على ترخيص تكميلى للمفاوضة فى الصلح مع اوكرانيا التى قال انها جمهورية مستقلة محالفة لروسيا

ويظن ان المندوبين البولونيين ممنوعون من المراسلة مع فرسوفيا والعكس ولذلك فهم يجهلون كل شئ فيما خاص بالانتصارات التى احرزها الجيش البولونى

﴿ قائد جيش الهند ﴾

لندن فى ٧ ذى الحجة

سيعين الجنرال روانسن خلفا للجنرال لترمبصفة قائد عام فى الهند

﴿ الروس وحدود المانيا ﴾

برلين فى ٣ ذى الحجة

يؤخذ مما كتبته الدنش الجس ان جنودا من الدنش اجتازوا الحدود الالمانية فى عدة مواضع مثل جاوفو التى حدث ان هيئة اركان حرب احدى الفرق وهى مؤلفة من ١٠ من الضباط و ١٠ من الجنود اخترقوا الحدود مقدما وقد نزع سلاحهم وانتقلوا بدون ان يحدث حادث ما

﴿ مفاوضات منسك ﴾

لوندرو فى ١٧ ذى الحجة

بوشرت مداولات منسك امس واوجلت الى اليوم روتر

لوندره – فى ٣ ذى الحجة

تبددت غيوم السكوت المحيطة بمنسك فقد صدر بلاغ رسمى بولشفيكى بشأن الاعمال التى جرت هناك

وقد افتتح المؤتمر مساء امس بخطبة القاها المسيو دنيشفسكى رئيس الوفد الروسى الذى شرح تفاصيل الصلات الروسية البولونية واشار الى سياسة روسيا السلمية وفاض فى وصف حسن استعدادها نحو استقلال بولونيا وحق البولونيين فى تقرير طريقة الحكم فى بلادهم واختيار حكومتهم وتأجل المؤتمر الى ١٨ اغسطس

روتر

﴿ حوادث ارلندا ﴾

لوندره – فى ٢٣ ذى الحجة

نفى محافظ كورك الى انكلترا على ظهر نسافة روتر